

### الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله حمداً يصعد إليه أوله ولا ينفذ آخره، الحمد لله عدد أوزان مياه البحار والانهار، الحمد لله عدد أنفاس خلائقه، الحمد لله على ما أحصاه كتابه، وأحاط به علمه، الحمد لله على كل قبضة وبسطه، الحمد لله على كل صمت وكل كلمة، الحمد لله على كل قيام، الحمد لله في الليل إذا يغشى وفي النهار إذا تجلى، الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها، ونستغفره ونتوب إليه ونسبحه ونشكره .

### التقوى شرط قبول الأعمال :-

أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره.

قال تعالى [لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم ]

هذه الآية من سورة الحج تقول ان الصدقات والأضاحي والقرايين التي يقدمها الانسان مطلقاً والحاج عند الحج لن ينال الله لحومها ولا دماءها يعني الأضاحي التي تذبح قربة لله والدماء لا تصعد الى الله، فالذي يعرج اليه هو حالة التقوى قال تعالى: [إنما يتقبل الله من المتقين] وفكرة إن التقوى هي التي يقبلها الله تعالى مقررة في القرآن أكثر من مرة فمرة يقول [إنما يتقبل الله من المتقين] ومرة يقول [وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً] فغير المؤمنين يحسبون أن لديهم أعمالاً كثيرة، والله تعالى يقول [وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً] لعدم وجود التقوى فيه، ومرة يقول [إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه] الكلم الطيب هو الكلام الطيب والاعتقاد الطيب وهو الذي يصعد الى الله والعمل الصالح يرفع الكلام الطيب والاعتقاد الطيب الى الله، فالبحث يكون عن التقوى وعن ذلك العمل الصالح والاعتقاد الطيب وليس عن الشكليات والعناوين والكثرة فهي تكون لاشيء يوم القيامة اذا خلت من التقوى، ولهذا تقول الرواية عن الباقر (ع) في تفسير قوله تعالى [وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً] يقول ابا حمزة - وهو من أصحابه - إنهم كانوا يصومون ويصلون ولكن كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام أخذوه) ففي الوقت الذي تصل يده للسرقة يسرق ويرتشي ويأكل الحرام، وهذا يعني عدم وجود التقوى في أعماله والآل لما أرتكب هذه المحرمات الشرعية، ويكمل الامام قوله (وأذا ذكر لهم شيء من فضل أمير المؤمنين (ع) أنكروه) فهو لاء ليسوا مستعدين لتصديق أقوال رسول الله (ص) إذا كانت لا تنفعهم، وهذا يعني عدم إمتلاكهم موضوعية علمية، وعدم إمتلاكهم التقوى العلمية أي حتى في مجال الرواية والبحث والتاريخ ليس لهم تقوى، فهم يسألون عن صدقاتهم وصلاتهم وبقية أعمالهم فلا يرون لها أثراً في الآخرة فيقال لهم لعدم إخلاصكم في العمل لله فكلها كانت رياءً وتكون هباءً منثوراً، فقيمة العمل أيها المؤمنون بمقدار التقوى التي ترافقه، نسأل الله أن يجعلنا من المتقين .

## وفاة الرسول (ص) أصعب مصاب وامتحان :-

في المقطع الثاني من الخطبة الاولى لدينا حديث عن رحلة رسول الله ووفاته(ص) في اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر من عام(١١) للهجرة، ففي مثل هذا اليوم انتقلنا من عهد النبوة الى عهد الامامة، من عهد النبي الى عهد الوصي كان هذا اليوم أعظم امتحان على الامة الاسلامية بعد رسول الله(ص) وهو أعظم مصاب وفي مثل هذا اليوم افتقرت الامة فريقين: أقلية وأكثرية، الاكثرية جلسوا في سقيفة بني ساعدة لعقد مؤتمر ليخططوا للخلافة بعد رسول الله(ص) لمن تكون ناسين وصية رسول الله(ص) عندما قال: [إني تارك فيكم الثقلين..] ومجموعة أخرى هم الاقلية وعلى رأسها الامام علي(ع) وكانوا مشغولين بغسل وتكفين النبي(ص) والصلاة عليه وهو أشرف الخلق.

قد يقول قائل ويتساءل هل مارست الامة بعد رسول الله(ص) وخاصة الاكثرية حقها الانتخابي؟ فالقرآن يقول [وأمرهم شورى بينهم] أليس أمير المؤمنين(ع) يقول [إنما الشورى للمهاجرين والانصار] أذن لماذا لا نقول أن هؤلاء الاكثرية مارسوا حقهم الانتخابي والبقية يقولون نعم للانتخابات، هذا الرأي يتبناه أبناء العامة، ولكن هناك جواب دقيق: إن ما يعتقد شيعه أهل البيت(ع) وهو إن الامة تمتلك حقها الانتخابي، وحينما نؤمن بالنص والنص لا يحرم الامة من حقها الانتخابي فالرسول عندما يقول [من كنت مولاه فهذا علي مولاه] ليس بصدد مصادرة الحق الانتخابي للامة حتى يقول قائل إنكم لا تعتقدون بالحق الانتخابي وحرية الامة وحقها في الانتخابات الامر ليس كذلك نحن نقول بالنص يعني إن رسول الله(ص) أيدّ ونص والقرآن أشار وأكد وهذا لا يصادر حق الامة في الانتخابات .

والجواب إن لدينا أمران الأول هو حرية الانتخابات الثاني هو سلامة الانتخابات، وهو في كل زمان، فالمهم ليس فقط الانتخابات بل المهم هو إجراء الانتخابات وسلامتها، فالقرآن يقول، من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يعني توجد حرية وانتخاب واختيار سواء أردت أن تكون مؤمن أو كافراً، هذا على مستوى الامر الأول، لكن الأمر الثاني: سلامة الانتخاب، يا بني آدم أنت مخير بين الأيمان والكفر ولكن اذا آمنت فمصيرك الجنة واذا كفرت فمصيرك النار وهو فشل في الانتخاب والاختيار، ومثال آخر: عندما يذهب المريض للطبيب ويقول له الطبيب بإمكانك تناول هكذا طعام والامتناع عن هكذا الطعام فاذا أردت العافية فعليك تناول الطعام والدواء الذي وصف لك، وإذا أردت المرض فكل ما شئت فالطبيب لا يفرض شيئاً عليك ولا يسلبك حق الاختيار حتى تقول ليست لدينا حرية في اختيار ما نشاء، فالطبيب يدلك على ما يفيدك والاختيار متروك لك وليس من مسؤوليتي أن أمنعك مما تريد بدون اختيارك، وهكذا الأمر في سائر الحريات الشخصية، الاسلام يقول [لا اكراه في الدين] فان شئت الفوز بالجنان أو تذهب الى جهنم فالامر متروك لك ومهمة الدين النصيحة ويدلك على الطريق لنجاتك من الهلكه واذا لم تسلكه فتهلك، وقوله(ص): [إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح] أيها الناس من أراد النجاة فليركب السفينة ومن أراد الغرق فليعمل ما يشاء، فالرسول(ص) لم يمنع الناس من الانتخابات ولكن قال لهم انتخبوا هذا الطريق الذي ينجيكم وكان ابن عباس يقول: (أما لو أنهم أختاروا من أختاره الله لأكلوا من فوق أيديهم ومن تحت أرجلهم) فالإيمان بالامام على أساس النص من رسول الله(ص) والتوصية من القرآن لا يعني سلب حق الامة في الاختيار والانتخابات، فرسول الله(ص) دلنا

على سلامة الانتخابات ولم يسلبنا حق الانتخابات، والشيعه أخذوا بما أخذ به رسول الله (ص) وانتخبوا من انتخبه رسول الله (ص) واختاره الله، ان الامه بعد رسول الله (ص) أصبحت فريقين: فريق اختار وانتخب ما انتخبه رسول الله (ص) وفريق اختار وانتخب غير من اختاره وانتخبه رسول الله (ص) فالتجربة الانتخابية بعد رسول الله (ص) كانت أعظم امتحان للأمة لان الامه انتخبت غير ما انتخبه رسول الله (ص) فكانت تجربة فاشلة، وهذه قراءة أهل البيت (ع) وشيعتهم للتأريخ بعد رسول الله (ص) وهي قراءة للتاريخ المملوء بالظلم والانحراف والابتعاد عن الحق، واما كتاب التأريخ فكانت لهم غير هذه القراءة أكثرهم كانوا مع سلاطين الجور، كان رسول الله (ص) يتحدث عن الحوادث التي ستقع بعده في المستقبل يقول (أقبلت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم) وقد رأى رسول الله (ص) في المنام رؤيا يرويها أهل الصحاح ومفادها (أن قرده ينزون على منبره) فاستوحش النبي (ص) من تلك الرؤيا وكان تأويلها هو ان بني أمية يرقون منبر رسول الله (ص) وكانت هذه قراءة رسول الله (ص) للتاريخ ولما يحدث بعده وللمستقبل وهو أن هناك إنحرافاً سيحدث في الامه ولولا ثبات وصمود ومراقبة أهل البيت (ع) لغرقت هذه السفينة رغم ابتعاد أكثر الناس عنها، فكانوا هم رباني هذه السفينة لكي تأمن من الغرق .

وحديث آخر يرويها أهل الصحاح عن رسول الله (ص): (كأنني على الحوض يوم القيامة واذا بجمع من أصحاب يذاون عن الحوض أقول أصحابي أصحابي فيأتي الجواب يا رسول الله (ص) انك لا تدري ما أحدثوا بعدك) من إنحرافات وابتعاد عن الحق، هذه قراءتنا وقراءة رسول الله (ص) وأهل البيت (ع) للتاريخ .

في مثل هذه الايام كان رسول الله (ص) مسجى على فراش المرض ويقول أدعوا لي حبيبي فقامت عائشة الى أبي بكر وقالت له: رسول الله يدعوك، جاء الى رسول الله (ص) فأعرض عنه، فقال أبو بكر لو كنت أنا المطلوب لما أعرض عني رسول الله (ص) ثم قامت حفصة اليه ودعت أباه عمر وقالت رسول يدعوك: فاقبل عمر وعندما نظر اليه الرسول أعرض عنه، حسب روايات مذكورة في كتب السنة، فقال القوم أن رسول الله (ص) يريد علي بن أبي طالب، لم هذه المكابرة، فدعوا علياً (ع) فلما جاء اليه أدناه وأسّر في أذنه شيئاً، فلما انتهى المجلس، قيل له بماذا حدثك رسول الله (ص)، قال (ع): (علمني رسول الله ألف باب من العلم يفتح لي من كل باب ألف باب) .

اليوم يوم مصيبة عظمى وهي وفاة رسول الله (ص)، كان الرسول مسجى على الفراش فقال للناس (ان ربي أقسم أن لا يجوز ظلم ظالم) أيها المسلمون أن كان لأحدكم حق عليّ فليقم وليقتص مني، فقام سواده بن قيس وقال له إن لي عليك حق، انك ضربتني بالسوط يوماً من الايام وذلك عندما ذهبنا الى الطائف فرفعت السوط وارتدت ضرب الدابة فوق السوط على بطني فأمر رسول الله (ص) بلالاً ليأتي بالسوط من بيت فاطمة (ع) ليقصص منه، فجاء بلال بالسوط، وقال له يا سواده قم وأقتص مني، قال: أكشف لي عن بطنك لأنك حينما ضربتني كنت مكشوف البطن، فكشف رسول الله (ص) عن بطنه فقال سواده إنما أردت من ذلك أن أقبل بطنك، فأذن له رسول الله (ص) وهنا أقبلت فاطمة وقالت يا رسول الله (ص) نفسي لنفسك الفداء ألا تكلمني؟ فقال (ص) إني مفارقك فقالت أين الملتقى؟ فقال: الملتقى عند الحساب، قالت: فإن لم أجدك؟ قال عند الشفاعة؟ قالت فان لم أجدك؟ ففي يوم القيامة مواقف موحشة ولا

بد من البحث هناك والتهيؤ لها قال عند الصراط ثم أسرها في أذناها فضحكت، فقيل لها يا فاطمة قبل قليل كنت تبكين والآن تضحكين؟ فقالت: في المرة الأولى قال لي إني مفارقت وفي المرة الثانية قال لي أنت أول من يلحق بي من أهل بيتي .

كيف تكون الزهراء (ع) وهي في الثامنة عشرة أول من يلحق برسول الله (ص)؟ كان ذلك بسبب ما جرى عليها من المصائب فقد كان يغمى عليه ساعة بعد ساعة، وأقبلت الى قبر النبي (ص) وهي تقول :

صُبت عليّ مصائبٌ لو أنها صببت على الأيام صرن لياليا

السلام عليك يا رسول الله يا سيد المرسلين إنا لله وإنا إليه راجعون .

استغفر الله لي ولكم واتوب إليه .

سَمِ اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ \* اللّٰهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ \* وَ لَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ )

صدق الله العلي العظيم

### الخطبة الثانية

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على خير خلقه وأفضل بريته محمد وآل محمد وصل وسلم على علي أمير المؤمنين وعلى فاطمة سيدة نساء المسلمين وعلى الحسن والحسين شباب أهل الجنة أجمعين وعلى علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي، صلواتك عليهم أجمعين .

نحمده ونستغفره ونتوب إليه أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله .

في الخطبة الثانية لدينا ثلاث محاور :-

**المحور الاول: ذكرى شهادة السيد محمد باقر الصدر (أعلى الله شأنه وقدره سره) :-**

في مثل يوم (٩) نيسان كانت يد الأثم والعدوان قد أمتدت لقتل واحد من علماء الاسلام ورجال الفكر والدين من ذرية رسول الله (ص)، ورمز من رموز التشيع ليكون شهيداً هو وأخته العالمة الفاضلة بنت الهدى، ان هذا العالم الرباني احتل ثلاثة مواقع وأمتك ثلاثة عناوين :-

العنوان الاول: المرجعية الدينية .

العنوان الثاني: مجدد في الفكر الاسلامي .

العنوان الثالث: رائد في الحركة السياسية والموقف السياسي .

كان الشهيد الصدر (رض) مرجعاً دينياً من الطراز الاول ويمثل مدرسة جديدة نموذجية في علم الفقهة والاصول، وأهل العلم يعرفون ذلك فقد قام بعملية تجديد في المناهج الحوزوية واليوم تأخذ المؤلفات التي كتبها للحوزة طريقها لتكون منهجاً ثابتاً على مدى الايام والسنين القادمة .

كان مجدداً في الفكر الاسلامي حيث ترك بصماته في مجمل النهضة الفكرية الاسلامية، فلا يوجد كاتب يريد الكتابة في الفكر الاسلامي دون أن يقف على ما كتبه الشهيد الصدر (قد) في أي بقعة من بقاع العالم الاسلامي، لأنه وضع أساس لا يمكن تجاوزه في الفكر الاسلامي الحديث، حتى كان كتابيه (فلسفتنا) و (اقتصادنا) من أول الكتب في المعارض ويدرس في الجامعات الاسلامية في مصر والسعودية، فرض نفسه على الفكر والنهضة الاسلامية الحديثة وانطلق من جوار أمير المؤمنين من باب علم مدينة رسول الله (ص) ومن هذه الأزرقة الضيقة، فقد مضى على كتبه أكثر من خمسين سنة وهي ما زالت حية يتناولها الباحثون والطلبة بشكل واسع .

وثالثاً كان رائدً في الموقف السياسي أمام طغيان حزب البعث وصدام فقد كان له ثلاثة خيارات عام (١٩٧٩-١٩٨٠) امام عنفوان وقوة حزب البعث على سحق الدين والعلماء وضمير الامة في العراق: الخيار الاول هو الصمت والثاني هو القبول والثالث هو الرفض، والصمت يعني مقاطعة سلبية للنظام كما صنع الامام الصادق (ع) مع الحكم الاموي والعباسي تبعاً للظروف، والخيار الثاني هو القبول والبيعة للنظام ومعاشة النظام، كما صنع الامام علي (ع) مع معاوية وكما صنع الأمام الحسن (ع) مع معاوية عندما اضطرته الظروف لذلك وكان مجبراً عليها لكن الشهيد الصدر (قد) اختار الموقف الثالث وهو موقف الرفض كمرجع ديني ومجتهد وقال كلمة: لا لنظام صدام أطلقها بوجه نظام صدام حتى صارت عشرة ثم صارت مئة ثم صارت ألفاً ثم صارت مليون ثم صارت ملايين عندما نادى الشعب العراقي في أنتفاضة شعبان الموت لصدام فكلمة رفض واحدة انطلقت منه حتى صارت سبباً لسقوط نظام صدام في ذات اليوم الذي قُتل فيه الشهيد الصدر بعد (٢٥) عام وهو من العجائب، موقف الرفض وهو موقف الحسين هو وأخته لكن بقي العراق الى اليوم حياً والنجم حياً والاسلام حياً والتشيع حياً ببركة ودماء ومواقف هؤلاء المراجع العظام ونحن اليوم نحي ذكره ونمجد موقفه وكان ما كان حتى سقط صدام وذهب نظامه وعصابته، وكان يقول أن نهضة هذه الامة تحتاج الى دماء كدم الحسين (ع) وبما أنه لا يوجد دم كدم الحسين (ع) فلا بد من التضحية بمجموعة دماء بسقوط النظام صدام . أعلى الله شأنك أيها الشهيد المظلوم في مثل هذا اليوم .

### **المحور الثاني: ذكرى سقوط نظام صدام :-**

في مثل هذا اليوم، في المظهر كانت المدفعية الامريكية هي التي أسقطت صدام ولكن نعتقد أن وراء هذا المظهر عوامل ثلاثة :

العامل الاول: إرادة الشعب العراقي، العامل الثاني: قرار المرجعية، العامل الثالث: موقف المعارضة، هذه العوامل الثلاثة اجتمعت وغيّرت موقف الأرادة العالمية فقد كانت الإرادة العالمية وبالخصوص الأمريكية مع صدام ومع الطالبان وأمثالهم ما قبل أحداث (١١) أيلول، بل بالعكس فقد قمعت الانتفاضة الشعبانية المباركة التي أرادت الإطاحة بنظام صدام، فبعد أحداث (١١) أيلول تغيرت السياسة الامريكية، أي بعد عشرين سنة من حركة الشعب العراقي وحركة المعارضة وقرار المرجعية حينئذٍ تحركت وأسقطت صدام بالمدفعية .

فكانت هذه العوامل الثلاثة وراء سقوط صدام، ففي إنتفاضة شعبان تحررت (١٤) محافظة، وبشعارات الشهيد الصدر وذكره في شوارع العراق، فإنتفاضة شعبان كانت تصميم للعراقيين على سقوط صدام، وقرار المرجعية التي لم تعطِ شرعية لنظام صدام في أي موقف. فكانت بين الرفض والمقاطعة السلبية فعرف الشعب أن هذا النظام مرفوض وغير شرعي، والعامل الثالث هو موقف المعارضة الراض لهذا النظام، وقد كان شهيد المحراب (قد) الشهيد المظلوم السيد محمد باقر الحكيم هو الذي أسس المعارضة العراقية في المهاجر المختلفة عندما صعب تأسيسها داخل العراق، تحرك سماحته على عدة قنوات لأجل ذلك منها التحرك الجهادي ومنها المجتمع الدولي والتأثير عليه ومنها التحرك على الخط العام وبعد (٢٥) سنة تغيرت الإرادة الدولية وقررت إسقاط صدام، وطرح شعار مكافحة الإرهاب مثلما يطرح اليوم حملة الإصلاح السياسي في الشرق الأوسط. فقد كنا نكتوي بنار النظام البائد وكذا الشعوب العربية تكتوي بنار طواغيتها بدعم من هذه القوى الدولية وكانت القبور الجماعية والسجون والتعذيب والمعتقلات بعلم من الإرادة الدولية ولم تغير شيئاً.

فطرح شعار الإصلاح السياسي من قبل الإرادة الدولية بفعل حركة شيعة أهل البيت وإصرارهم على التغيير لصالح حركة الشعوب .

### المحور الثالث: الانتخابات:-

شهدنا إنتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة الجمعية الوطنية، وقبل أسبوع لم يكن لدينا رئيساً منتخباً ولا رئيس وزراء منتخباً ولا رئيس جمعية وطنية منتخباً، كنا نعيش مخاضاً عسيراً وقلقاً وتحليلاً، وكنا نعتقد نجاة السفينة نشير هنا الى أمور: اليوم أولاً نملاك حكومة وحدة وطنية، أي وجود إتفاق مع وجود معارضة سياسية ضمن الوحدة الوطنية حسب الأقلية والاكثريّة في البرلمان وقد فشل الإرهاب في الحيلولة دون تشكيل الحكومة الوطنية .

ثانياً نشاهد المشاركة الفاعلة لأبناء السنة فأن رئيس الجمعية الوطنية من أهل السنة ورئيس الجمهورية من أهل السنة إنها ثلاث مواقع رئاسية إثنان منها لأهل السنة وواحد للشعبة المظلومين، وهو من إيثار هذه الطائفة التي تشكل أكبر نسبة من أبناء الشعب .

وثالثاً الوحدة القومية: فالعرب والاكرد والترکمان وباقي القوميات قد اشتركت في العملية السياسية فلأول مرة في تاريخ العراق يصبح كردي رئيس الجمهورية، فالأمر بالنسبة لنا لا مشكلة فيه لأننا لا نعتقد بالقوميات والمهم هو الاخلاص الوطني في خدمة الشعب والوطن .

ورابعاً إن الجمعية الوطنية أمام مهمة ثانية وهي كتابة الدستور وفي هذا الصدد لدينا شعب واع ومرجعية تشهد وتراقب الموقف، لدينا رجال سياسة وعلماء دين مخلصون يراقبون الدستور سطرًا سطرًا فنحن على ثقة من كتابة الدستور بإيد أمينة ثم يعرض على الجمهور للاستفتاء عليه، ولدينا صمام أمان هو المرجعية فاذا أعترضت على الدستور فان الشعب سيعلم رفضه له أيضاً حتى يتم تعديله بالشكل المطلوب، ونحن نقول للاخوة في الجمعية الوطنية عليكم الاهتمام بكتابة الدستور بشكل يخدم مصلحة الشعب العراقي والتركيز على وحدة العراق وهويته الاسلامية، ونأمل منهم وغيرهم من

القادة أن يعيدوا المجد للعراق بعد أن دمر نظام صدام والإرهاب والمجازر التي تلت سقوطه كل شيء، نأمل أن يكون العراق نموذجاً حياً للارادة السياسية والوحدة الوطنية والاسلامية في العالم العربي، نريد صنع نموذج أمام دول الجوار والعالم من خلال الانتخابات النزيهة والوحدة الوطنية والمرجعية الرشيدة .

#### المحور الرابع: النجف الاشرف :-

اليوم تستقبل النجف مئات الآلاف ولعله الملايين من الزائرين لمرقد أمير المؤمنين (ع) ونحن بهذا الصدد نشكر كل الاخوة الذين كان لهم دور في حفظ الامن وسلامة المدينة والزائرين، والملائكة تحرسهم أيضاً وهو لطف ورعاية إلهية فشكرنا للاخوة في المحافظة ومجلس المحافظة والمؤسسات الامنية والخدمية ولولاهم لما أمكن استقبال هذه الاعداد الكبيرة من الزائرين .

لابد من انقاذ النجف من الركود الاقتصادي، فنحن نعيش ألماً بسبب الشلل الاقتصادي الذي تعيشه المدينة منذ عام فعلى الاخوة في المحافظة والوزارات العمل بجد لتفعيل دور المحافظة المقدسة والنهوض بها نحن ننتظر من الاخوة المسؤولين أن يفتحوا الحدود للزائرين من خارج العراق ليفدوا بالملايين الى هذه المدينة المقدسة وبأمان وحينئذٍ تعيش المدينة والناس، نطالب الوزارات لتفعيل هذا العمل ونطالب توفير الامن من الداخلية ونحن نأمل أن نشهد حكومة محلية ودور أكبر للمحافظة من خلال استقبال الزائرين فنحن لدينا رجال أكفاء في هذا المجال يسهرون لمتابعة كل الامور في هذه المحافظة، ونحن نشد على ايديهم ونأمل أن تفتح المدينة ويكسر الركود الاقتصادي الذي تعاني منه المدينة منذ عام .

وأخيراً أدعوا الاهتمام بالمناطق المحرومة في المحافظة فلو ابتعدنا قليلاً عن مركز المحافظة لرأينا الحرمان من أبسط الحقوق، الله الله في المناطق المحرومة وطبقة الشباب وفي الفقراء والعمال .  
أيها الاخوة في الادارة المدنية وفي الوزارات أن أعين هؤلاء عليكم وتنتظر أن تساعدوهم لحل مشاكلهم، نطالب بتشكيل اللجان في المحافظة وتفعيلها على الارض .

اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات استغفر الله واتوب اليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(وَ الْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَ تَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ )  
صدق الله العلي العظيم